مجلس النواب
المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية
الرقم :20225

الرباط في : 8/7/2020

إلى السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مخاطر صرف المياه الناتجة عن محطة معالجة المياه العادمة بالوليدية في البحر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،
تحية تقدير واحترام،
وبعد، كما تعلمون، فقد تم إحداث محطة معالجة المياه العادمة بالوليدية سنة 2015، وذلك للحفاظ على النظام الإيكولوجي بالمنطقة، والقضاء على ظاهرة مطامير المياه المستعملة التي كانت تعرفها المنطقة بقوة قبل هذا التاريخ، وهو ما حقق اليوم نتائج مهمة يمكن الاعتزاز بها.
وفي المقابل، نسجل بأسف سوء تدبير المياه التي تنتجها محطة المعالجة هذه، بعد أن تقرر تصريف الفائض منها في البحر، وتم تبعا لذلك الشروع في إحداث قناة لهذه الغاية في منطقة تتواجد ما بين الوليدية وشاطئ كرام الضيف، وهو ما يهدد الحياة البحرية المتواجدة جنوب مصب هذه القناة بسبب التيار البحري الأطلنتي القادم من الشمال نحو الجنوب، الشيء الذي يضر بمصدر عيش الكثير من المواطنين، لاسيما منهم الذين يعيشون من صيد الصدفيات والرخويات بالمنطقة.
وعلى المستوى السياحي، فقد كانت لهذا القرار آثار سلبية على الاستقطاب السياحي لشاطئي "كرام الضيف" و"الوليدية"، ونذكر أنهما، ورغم جماليتهما، إلا أنهما لم يحصلا على اللواء الأزرق منذ مدة، في إشارة واضحة لعدم جودة مياههما، وهو ما أضر كثيرا بجاذبيتهما، بسبب عدم توفرهما على المعايير البيئية اللازمة، بفعل تبعات التلوث الناتج عن تصريف المياه المعالجة في البحر، مما زاد من نسبة ملوحة مياهه.
ولتجاوز هذه المخاطر، نرى أنه صار ملحا اليوم الانكباب على صياغة خطة لاستغلال المياه المعالجة المنتجة في محطة التصفية بالوليدية في إحياء المنطقة الرطبة للوليدية للحفاظ على نظامها الإيكولوجي، لتكون حاضنة لأنشطة أكثر نفعا للوطن والمواطنين، كما يمكن استعمال هذه المياه في سقي المساحات الخضراء وبعض الزراعات الموجهة للاستغلال الحيواني، واستغلال مخلفات هذه المعالجة من المواد الصلبة في تسميد الأراضي الفلاحية، وفيما تسمح به الدراسات التقنية.

وتبعا لذلك، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير والإجراءات التي ستقومون بها من أجل وقف قذف المياه الناتجة عن محطة معالجة المياه العادمة بالواليدية في البحر، واستغلالها في المقابل في أنشطة أخرى، والحفاظ على النظام الإيكولوجي في المنطقة؟

وتفضلوا بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

لبلق عائشة